الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس أكاديمي

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

بعنوان:

التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على المرأة بعد الزواج وأساليب التكيف الزواجي

- دراسة لعينة من المتزوجات بمدينة المسيلة -

إعداد الطلبة:

✍ ياسمينة حاج حفصي آية

✍ علية عمرون

✍ زهرة بوشلالق

✍ أميرة بن الصديق

إشراف الدكتور:

✍ محمد بودربالة

السنة الجامعية: 2020-2021

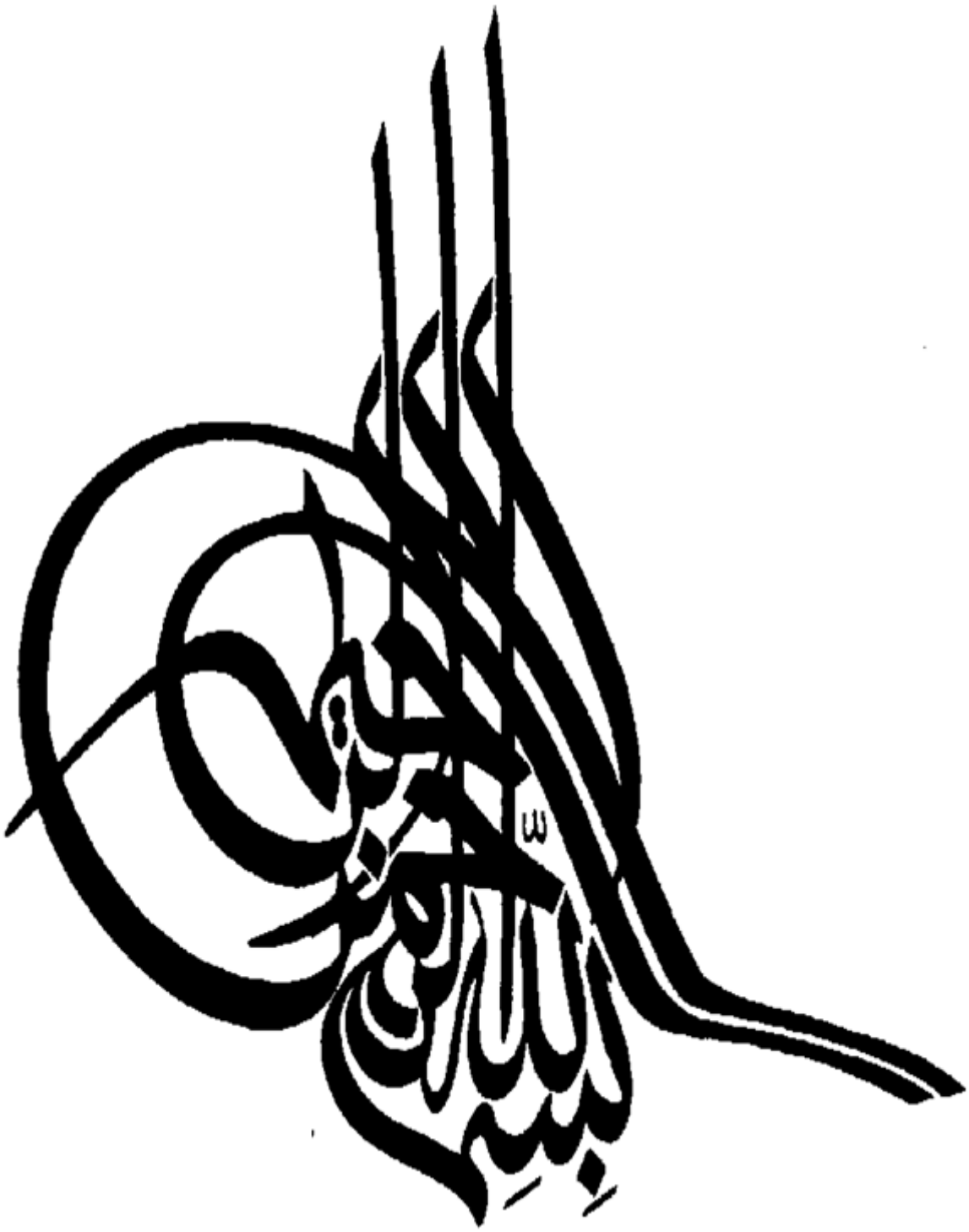
بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد لله ربي العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات

وصلاة الله وسلام على اشرف المرسلين صفوة خلقه، وخاتم أنبياؤه ورسله سيدنا محمد ورحمة لله ومغفرة وصحابته أجمعين، وبعد...

بعد توفيق لله في إنجاز هذا العمل انه من دواعي سرورنا بعد ان اكرمنا إنجاز هذا العمل المتواضع ان نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمن وقف معنا وساندنا بجهده ومشورته وخبرته حتى أخذ هذا البحث في صورته النهائية، نخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور الفاضل محمد بودربالة .

كما يسرنا أن نتقدم بالشكر إلى الذين لم يتفانوا في تقديم يد العون والمساعدة

وأخير نتوجه بفائق الاحترام والتقدير وبكل مشاعر الحب والامتنان لكل من ساعدنا وشجعنا وشاركنا من قريب أو بعيد ولو بدعاء في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
فهرس المحتويات	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- تحديد الإشكالية	4
2- تحديد الفرضيات	6
3-أهمية الدراسة	7
4-أهداف الدراسة	8
5- تحديد المصطلحات	8
6- الدراسات السابقة	9
7-الخلفية النظرية للدراسة	13
1- تعريف التكيف الزواجي	13
2- أساسيات التكيف الزواجي	14
3- مجالات التكيف الزواجي	15
4- نظريات التكيف الزواجي من منظور اجتماعي	16
5- النظريات المفسرة للتكيف الزواجي من منظور نفسي	17
6- عوامل تحقيق التكيف الزواجي	18
7- عوامل سوء التكيف الزواجي	21
8- التغيرات النفسية والاجتماعية للمرأة بعد الزواج	22
9- العوامل المسببة للتغيرات النفسية والاجتماعية للمرأة بعد الزواج	24
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
1-منهج الدراسة	31
2-الدراسة الاستطلاعية	31

3-حدود الدراسة	32
4- أداة الدراسة	32
5- الخصائص السيكومترية	37
6- عينة الدراسة	37
7-الأساليب الإحصائية المستعمل	41
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- الاعتدالية	43
2- عرض نتائج الدراسة	46
مناقشة نتائج الدراسة	46
استنتاج عام	50
المراجع	
الملاحق	

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على المرأة بعد الزواج وأساليب التكيف الزواجي.

حيث استخدمت هذه الدراسة مقياس التكيف الزواجي وكذا مقياس التغيرات النفسية والاجتماعية، وطبقت الدراسة على عينة الدراسة من (67) امرأة متزوجة بمدينة المسيلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظرا للملاءمة طبيعة هذى الدراسة وأهدافها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات الاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي

الكلمات المفتاحية:

التغيرات النفسية والاجتماعية، الزواج، المرأة، التكيف الزواجي

Summary of the study:

This study aims to identify psychological and social changes in women after marriage and marital adjustment methods.

This study used the marital adjustment scale as well as the psychological and social change measure. The study was applied to the study sample of 67 women married to M'sila City. The study used the descriptive method because of the appropriate nature and objectives of the study.

The results of the study showed that:

There is a statistically significant correlation between psychological changes in women after marriage and marital compatibility.

There is a statistically significant correlation between women's social changes after marriage and marital compatibility.

There is a statistically significant correlation between psychological and social changes in women after marriage and marital compatibility.

Keywords:

Psychological and social changes, marriage, women, marital adjustment

مقدمة

مقدمة

تحتاج العلاقة الزوجية إلى بذل المزيد من الجهد لتكامل الأسرة واستمرار عطاءها، فالسعادة والعطاء والتسامح وحسن الظن، إضافة إلى التعاون والاحترام والتفاهم، تؤدي إلى استمرار الحياة الزوجية، وتعميق العلاقة بين الزوجين، وإلا ستظهر الكثير من العلامات الدافعة إلى البعد والجفاء، وسوء التقدير للمواقف الزوجية التي تؤدي في النهاية إلى رفع مستويات الاكتئاب أو القلق المؤدي إلى الافتراق والبعد.

لذلك يحتل التكيف الزواجي أهمية كبيرة في المجتمعات المختلفة، كونه من أهم سنن الله في خلقه، والحفاظ على العلاقة الزواجية بالاستقرار الدائم، أمر يسعى إليه الكثير من الأفراد في هذه المجتمعات، ومع ذلك هناك الكثير من المشكلات التي يمكن أن تؤدي إلى الطلاق، ومنها ما يمكن السيطرة عليه وحله بالطرق السلمية بتدخل الأخرين ليستمر الزواج (الجندي، 2017)

وهذا الاهتمام نابع من كون العلاقة الزواجية ترسم كافة العلاقات الأخرى التي تحكم الحياة الأسرية بأكملها، فالاستقرار والشعور بالأمن والسعادة يؤدي إلى تقليل حدوث القلق والاكتئاب والتوتر، ويشجع على استمرار هذه العلاقة، وتكوين البناء المؤدي إلى الأسرة الممتدة مع السنوات، حيث إن إشباع الشريك لحاجات شريكه المختلفة تقلل من فرص الخلافات، وتدعم تكوين علاقات زواجية ناجحة (مناحي، 2017)

ويتضمن مفهوم التكيف الزواجي أربعة جوانب رئيسة تتمثل في الرضا الزواجي المتمثل في الشعور بالسرور من كلا الزوجين نتيجة لسلوكيات متوافق عليها، والنجاح الزواجي من خلال تحقيق أهداف الزوجين بالاستمرار وإشباع الحاجات، وإثراء الحياة الزوجية وذلك من خلال قيام كل زوج بدوره بكفاءة في تأمين فرص التقدم المستمر في حياتهم الزوجية، إضافة إلى السعادة الزوجية والتي تتحقق بتحقق الرضا والنجاح وإثراء الحياة الزوجية (الراشد، 2016)

يعد الزواج مرحلة انتقالية جديدة في حياة أي زوجين، فالعيش مع شخص غريب في بيت جديد، وبأفكار وذهنيات مختلفة، يشكل تحديا على كل زوجة التأقلم معه، لكن الإشكال أنها ليست التغيرات الوحيدة التي عليها تقبلها بل هي مضطرة أن تعايش تقلبات نفسية وهرمونية عديدة قد تستغرب حدوثها وتجهل أسبابها.

هنالك عدة أسباب تجعل الزوجة تتغير وتتحول بعد الزواج من خلال طبيعتها وشخصيتها وأفكارها ومبادئها وغيرها الكثير ومن أبرز هذه الأسباب ما هو نفسي خاص بالمرأة في حد ذاتها كالإحباط والاكتآب وغيرها ومنها ما هو اجتماعي تابع لتأثير المجتمع والبيئة المحيطة بالمرأة بعد الزواج.

وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على المرأة بعد الزواج وأساليب التكيف الزواجي، ومن أجل التحقق من ذلك تم التقسيم البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، حيث تناولنا فيه تحديد الإشكالية وفرضياتها، والأهداف والأهمية من دراسة الموضوع، فالتحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة والدرسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرات المبحوثة، وأخيرا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في التغيرات النفسية والاجتماعية وكذا التكيف الزواجي.

أما **الفصل الثاني:** خصص للإطار المنهجي للدراسة حددنا فيه المنهج الملائم، دراسة الاستطلاعية وخطواتها ثم أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة الأساسية وأساليب المعالجة الإحصائية.

وفي **الفصل الثالث:** تناولنا عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، خاتمة واقتراحات وصعوبات التي تناولنها في هذا البحث

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- تحديد الإشكالية:

يعتبر الزواج مطلبا أساسيا من مطالب النمو في مرحلة الرشد، وبه تولد العلاقات الزوجية والتي من خلالها يحاول الزوجان تحقيق أهداف الزواج سواء منها الدينية أو النفسية أو الاجتماعية والتي بتحقيقها قد ينبأ بالتكيف الزواجي، أما في حالة الإخلال بهذه الأهداف فإنه قد يؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية والذي يبرز من خلال السلوكيات غير المتوافقة لكلا الزوجين أو أحدهما في تفاعله مع الطرف الآخر.

والمرأة الجزائرية كأحد طرفي العلاقة الزوجية، فإنها تتأثر بسوء التكيف الزواجي وهي أكثر تصريحا بمعاناتها وأكثر طبا للمساعدة من الرجل نتيجة لتكوينها النفسي والفزيولوجي والذي بدوره يجعلها أكثر عرضة للتغيرات النفسية والاجتماعية التي تصادفها بعد الزواج.

ولقد أصبحت هذه التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على المرأة بعهد الزواج تكون مشكلة حقيقية تهدد الصحة النفسية لها، كون مدى انتشارها يفوق ما معرفه عن التغيرات العضوية والعقلية، وأن كانت تتسم بعامة بأنها نفسية المنشأ تتجسد في أعراض مختلفة، إلا أنها تمس بترابط وتكامل شخصية المرأة كونها لا زالت تربطها تلك العلاقة مع الواقع الذي تعيش فيه.

فعادة ما ترتبط التغيرات النفسية والاجتماعية بعد الزواج بالمرأة وهو ما أكدته مختلف الأبحاث والدراسات حيث سعت إلى معرفة العوامل المسببة لإصابة المرأة بمثل هذه التغيرات، حيث وتلعب العلاقة الزوجية دورا مهما في البناء الصحي لأفراد العلاقة سواء الزوج أو الزوجة، أو الأبناء، إذ إن الصحة النفسية تتمثل في الميل إلى الاستقرار الصحي بقلة وجود الأمراض النفسية والجسمية والذاتية، ويمكن الحصول على الاستقرار الصحي من خلال الابتعاد عن التوتر والقلق، والقدرة على منح الحب والعمل معا (العناني،2003)

فعندما تتزوج المرأة، فإنها تتعرض للعديد من التغييرات العاجلة سواء نفسية أو اجتماعية والتي تؤثر على تفكيرها، وتمتد لتؤثر على حياتها بأكملها، حتى جسمها يخضع لبعض التغييرات، بما في ذلك: التغيرات الهرمونية التي تؤثر على جسمها في مراحلها العمرية المختلفة ، ونؤثر على عدة أشياء

حيث يعتبر الزواج مرحلة انتقالية جديدة في حياة العروس الجديدة ، فالعيش مع شخص غريب في بيت جديد، وبأفكار وذهنيات مختلفة، يشكل تحدياً على العروس الجديدة التأقلم معه، لكن الإشكال أنها ليست التغيرات الوحيدة التي عليها تقبلها بل هي مضطرة أن تعيش فترة من التقلبات النفسية والاجتماعية، وقد تتفاجأ المرأة بعد الزواج وترتعب مما يطرأ عليها من تقلبات في المزاج واختلاف في جسدها وحتى في علاقاتها الاجتماعية.

وتعد العلاقة الزواجية من العلاقات المغلقة التي لا يمكن البحث فيها بسهولة، ولكثرة المشكلات التي واجهت هذه العلاقات، اهتم علماء النفس بالبحث في إمكانيات التكيف الزواجي، وتسليط الضوء عليه (Elder,2005) وربطه بالكثير من المتغيرات التي يمكن أن تكون عاملا أساسيا في نجاحه أو فشله، فدرسوا الضغوط النفسية، وتقدير الذات، والإدراكات المتبادلة وغيرها من المتغيرات، ومن الدراسات التي ركزت على التكيف الزواجي دراسة الجندي 2017، ودراسة مناحي 2017، ودراسة ديبة 2017، إلا أن تسليط الضوء على علاقة التكيف الزواجي بالصحة النفسية وربط التكيف بالتغيرات النفسية والاجتماعية وغيرها التي تطرأ بعد الزواج سواء على المرأة أو الرجل، ولم يتم التطرق إليها بدرجة كافية بالبحث،

وانطلاقا مما سبق تتبلور إشكالية دراستنا في التساؤل التالي:

التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي؟

التساؤلات الفرعية

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات الاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي؟

2- تحديد الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي

وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضيات الفرعية:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات الاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي

3-أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرقت إليه ألا وهـو التغيـرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على المرأة بعد الزواج وأساليب التكيف الزواجي، كمـا أنها شريحة جديرة بالاهتمام ومن هنا تستمد الدراسة أهميتها والتي تكمن في:

3-1-الأهمية النظرية:

-حاجة البيئة الجزائرية لإثرائها بمثل هذه الدراسة كحلقة مكملـة للدراسـات النفسـية وذلك لأهميتها في مجال علم النفس.

- قد تفيد هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا والمهتمين في مجال البحث العلمي.

- تعتبر الدراسة إضافة نظرية للمكتبة الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول سلوك المخاطرة.

3-2- الأهمية العلمية:

-تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات الهامة التي تنظر إلى سلوك المـرأة بعد الزواج على أساس أنه عنصر مهم بالنسبة لتحقيق التكيف الزواجي.

- قد تسهم هذه الدراسة عن طريق النتائج المتوصل إليها والتوصيات المقترحة التـي ستقدمها إلى تكيف المرأة مع التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ بعد الزواج قصد المحافظة على الأسرة من خلال تحقيق التكيف الزواجي.

- قد تسهم هذه الدراسة في تحديد العلاقة بين التغيرات النفسـية والاجتماعيـة وكـذا التكيف الزواجي مما يفيد الزوجين بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة للحفـاظ علـى ترابط الأسر.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي.

2- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات الاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي

3- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي.

5- تحديد المصطلحات:

5-1-التغيرات النفسية والاجتماعية:

- التغيرات النفسية:

إجرائيا: التغيرات النفسية الدراسة الحالية هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث على بعد التغيرات النفسية في مقياس التغيرات النفسية والاجتماعية.

- التغيرات الاجتماعية:

هو تلك التغيرات التي تطرأ مع الآخرين سواء الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل السليم والعمل لغير الجماعة **(عبد الجابر، 1999 ، ص55)**

إجرائيا: التغيرات الاجتماعية الدراسة الحالية هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث على بعد التغيرات الاجتماعية في مقياس التغيرات النفسية والاجتماعية

5-2- الزواج:

يرى **دينكن مشيل (1981)** بأن الزواج هو" :مؤسسة اجتماعية مهمة لها نصوصها وأحكامها وقوانينها التي تختلف من حضارة إلى أخرى، ويبرز وجودها

المجتمع، وتستمر فترة طويلة من الزمن يستطيع خلالها البالغان إنجاب الأطفال وتربيتهم تربية اجتماعية وأخلاقية ودينية يقرها المجتمع ويعترف بوجودها وأهميتها **(دينكن ميتشيل، 1981، ص138)**

5-3- التكيف الزواجي:

التكيف الزواجي أي التكيف بين الزوجيْن، يتضمن التحرر النسبي من الصراع، والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف بينهما (المالك ونوفل، 2006)

إجرائيا: يعرف التكيف الزواجي إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المرأة المتزوجة على مقياس التكيف الزواجي المستخدم في الدراسة الحالية.

6- الدراسات السابقة:

-دراسة فرج (1999):

بعنوان **توكيد الذات والتكيف الزواجي**، أجريت على عينة من الأزواج المصريين 140زوجا وزوجة. ومن نتائج الدراسة ان مستوى توكيد الذات يرتبط بمستوى توافقه الزواجي، وان توافق الزوجات ينخفض كلما ارتفع مستوى توكيد أزواجهن في حين يزداد توافقهن كلما انخفض مستوى توكيد أزواجهن. وهناك ارتباطا مرتفعا بين توكيد كل من الأزواج والزوجات. (سمية جمعة أبو موسى، 138:2008)

- دراسة ستيفنز وريلي (Stevens ;Riley 2001):

بعنوان **العمالة المحلية والرضا الزواجي عند الأزواج العاملين**، هدفت للتعرف على مستوى الرضا عن الدعم العاطفي المقدم من الشريك. ومدى التكيف في تقسيم الواجبات المنزلية. تكونت العينة من 178زوجا وزوجة تم اختيارهن بناء على الدراسة المسحية" بجبال روكي". وبعد استخدام أسلوب تحليل الانحدار، أظهرت النتائج وجود

علاقة ارتباطية بين الدعم الاجتماعي والتكيف الزواجي، وانه كلما زاد مستوى الدعم الاجتماعي للشريك، كلما يزداد مستوى التكيف الزواجي. كما ان هناك ارتباطا سالبا بين المستوى العاطفي المقدم من الشريك والتكيف الزواجي، في حين ان هناك ارتباطا موجبا بين تقسيم الواجبات المنزلية والتكيف الزواجي. (أحمد الصمادي، هلال الجهوري2011:10).

- دراسة أسامة حمدون (2006):

بعنوان تقدير الذات والرضا الزواجي وعلاقتها بالعنف الموجه ضد المرأة. وهدفت الدراسة لمعرفة مدى اختلاف تقدير الذات لدى الزوجات المعنفات باختلاف مستوى العنف الزوجي لديهن. والتعرف على مدى اختلاف مستوى الرضا الزواجي لدى الزوجات باختلاف مستوى العنف الزوجي، وتكونت عينة الدراسة من 1265 زوجة. فوردت النتائج كالتالي: كلما زادت درجة العنف الزوجي للزوجة يقل مستوى تقديرها لذاتها، وأنه كلما زاد مستوى العنف الزوجي للزوجة يقل مستوى الرضا الزواجي لديها. (حنان الأطرش، 70:2010)

- دراسة فوزية الجمالية (2008):

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من عمر الزوجين ومدة الزواج وإنجاب الأطفال على التكيف الزواجي، وتكونت العينة من 162 زوجا وزوجة. وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق في التكيف الزواجي نتيجة اختلاف العمر بين الزوجين لصالح الأزواج أكبر سنا، كما لم يتأثر التكيف الزواجي بمدة الزواج وبأنجاب الأطفال. (فرحان بن سالم، العنزي،80:2009)

-دراسة خميسة 2016:

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التكيف الزواجي ودافعية الإنجاز لدى الزوجات العاملات كأستاذات جامعيات، وتكونت عينة الدراسة من (30) من مدرسات

الجامعة في كلية العلوم الإنسانية وقسم علم النفس، بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الزواجي ودافعية الإنجاز وذلك على جميع المجالات في البرنامج والمتمثلة بالعلاقات الاجتماعية والأسرية والجنس، والإنجاب، والعلاقات الثقافية ومجال التعامل والتشاور بين الزوجين، وبعد مجالات النظافة ومظهر الأسرة، والاختيار الزواجي، والعلاقات بين الزوجين.

- دراسة لي وروبستلي وهشمان Li, Robustelli & Whisman, 2016

هدفت الدراسة إلى التعرف على التكيف الزواجي والضيق النفسي في اليابان، أجريت هذه الدراسة لفحص الارتباط بين التكيف الزواجي والضيق النفسي في عينة احتمالية كبيرة من البالغين المتزوجين في اليابان عددهم 710 من دراسة . وتشير النتائج إلى أن الأبعاد الإيجابية والسلبية للتكيف الزوجي ارتبطت بشكل كبير مع المقاييس القطعية والبعدية للضيق النفسي .علاوة على ذلك، ظلت الارتباطات بين التكيف الزوجي والضيق النفسي كبيرة عند التحكم إحصائيا في العصابية ، ونوعية علاقات الصداقة والأسرة ، والمتغيرات الديموغرافية .تثبت هذه النتائج أن العلاقة الراسخة بين التكيف الزوجي والضيق النفسي الموجودة في البلدان الأوروبية والأمريكية توجد أيضا في اليابان .وتدعم النتائج البحث المستمر حول الأداء الزوجي والضائقة النفسية في دول شرق آسيا

- دراسة العطار 2017:

هدفت الدراسة معرفة مدى تأثير المخططات المبكرة غير المكيفة المستخدمة من طرف الأزواج في علاقهم على مستوى توافقهم الزواجي . تكونت عينة الدراسة من 600حالة 300 (زوجا ، و 300 زوجة) اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي وقد أجريت 46 الدراسة بجامعة الجزائر وجامعة تيزي وزو، كما طبقت على الأزواج

بشكل بيتي، استخدمت الباحثة مقياس المخططات المبكرة غير المكيفة .وأوضحت النتائج أنه توجد فروق بين الأزواج المتوافقين وغير المتوافقين زواجيا فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس المخططات المبكرة غير المكيفة لصالح غير المتوافقين مما يدل علي أن المخططات تؤدي إلى سوء التكيف الزواجي كما توصلت إلى وجود تباين في تأثير هذه المخططات علي التكيف الزواجي، وتبين أن المخطط الأكثر تأثيرا في اضطراب العلاقة الزوجية هو التضحية، يليه مخطط التخلي/عدم الاستقرار، ثم مخطط الشك / التعدي ،وبعده مخطط الاندماج/الشخصية الهزيلة،، ثم مخطط الحرمان العاطفي، يليه مخطط الفشل ثم مخطط العزلة الاجتماعية، أما مخطط نقص المراقبة الذاتية /نقص الانضباط الشخصي فجاء في المرتبة الأخيرة من حيث تأثيره علي مستوى التكيف الزواجي

التعقيب على الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة لإثراء موضوع الدراسة، حيث استفادت الباحثة من منهج الدراسات السابقة وهو المنهج الوصفي، وأيضا من الأدوات المستخدمة ومن النتائج من أجل مقارنتها بالدراسة الحالية، وقد جاءت الدراسات السابقة لتبين أن التكيف الزواجي يعتمد على العديد من العوامل، وأن تحقيق مستوى عال من الصحة النفسية والاجتماعية يتطلب الوصول إلى توافق ورضا وسعادة زوجية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها درست التكيف الزواجي مع التغيرات النفسية والاجتماعية للمرأة بعد الزواج، حيث ناقشت اغلب الدراسات السابقة التكيف الزواجي مع متغيرات أخرى مثل الأفكار اللاعقلانية، والتكيف النفسي، والذكاء الوجداني، وغيرها من المتغيرات ولم تجد الباحثات على حسب علمهن أي دراسة سابقة جمعت بين المتغيرين كما أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث البيئة، حيث طبقت دراستنا في البيئة الجزائرية على

خلاف الدراسات السابقة طبقت في بلدان عربية أو أجنبية. ومنه يمكننا القول بان مختلف الدراسات أوضحت ان التكيف الزواجي يتأثر ببعض العوامل مثل: توكيد الذات، الدعم الاجتماعي ومدة الزواج، المستوى العاطفي، الواجبات المنزلية، الإنهاك النفسي والعنف الزوجي. في حين ان الدراسات اختلفت من حيث العينة، فهناك من أقيمت على الأزواج (Stevens ;Riley 2001)، فرج (1999)، فوزية الجمالية (2008) وهناك من اختصت بالزوجة فقط (أسامة حمدون 2006) أما من اختصت بالزوج Martinussen ,et all(2007)

7-الخلفية النظرية للدراسة:

1- تعريف التكيف الزواجي:

يعرف التكيف الزواجي بأنه حالة وجدانية، تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية ويعتبر محصلة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر واحترامه والثقة فيه، الاتفاق على الأساليب في تنشئة الأطفال وأوجه إنفاق الميزانية. إضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي (شحاته نجار، 160:2003)

كما يعرفه **لوك LOUCK (1985):** ان التكيف الزواجي هو وجود زوجين لديهما ميل لتجنب المشكلات أو حلها وتقبل مشاعرهما المتبادلة والمشاركة في المهام والأنشطة، وتحقيق التوقعات الزوجية لكل منهما. كما يكون في الآراء وفي التعبير العاطفي لدى الزوجين وإشباع حاجاتهما الأساسية الجنسية والعاطفية بحيث تحقق لهما السعادة الزوجية.(حفيظة بلخير، 165:2012)

كما حدد السلوكيون التكيف الزواجي بجمعهم بين رأي **روجرز** و**الخولي** كما يلي: يتضمن التكيف الزواجي تطوير مجموعة من التفاعلات بين الطرفين والتي تؤدي إلى الراحة الفردية لكل طرف. مما يساعدهم على التكيف مع ضغوط الحياة، كما تؤدي

بهم إلى الإحساس بالحميمية العاطفية والجسمية وهذا للحفاظ على العلاقة لمدى أطول.(بلميهوب، 2006: 20)

كما يعرف **التكيف الزواجي:** بأنه نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد ان يقيم علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج، كما يعني ان كل من الزوج والزوجة يجد في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه حالة من الرضا عن الزواج (كفافي علاء الدين، 430:1999)

في حين يشير **القشعان (2000)** إلى التكيف الزواجي هو درجة التعاون المشترك بين الزوجين لمواجهة الصعوبات والاختلافات التي تطرأ على تفاعلهما اليومي ومدى رضاهما عن طريق تلك العلاقة وفقا للأدوار الأساسية الواجب القيام بها لكل منهما.

تعرف الطالبة **التكيف الزواجي** على انه: أعم وأشمل ويتمثل في تحقيق المودة والرحمة والاحترام المتبادل وتحقيق التوقعات الزواجية لكل منهما، ومدى التفاعل بينهما ومن خلال إشباع حاجاتهما الأساسية والعاطفية والجنسية.

2- أساسيات التكيف الزواجي:

-**الكفاءة في القيام بالأدوار الزوجية:** تشمل قيام الزوج بمسؤوليته الزوجية والأسرية والزوجية على حد السواء.

- **المواءمة:** أي قدرة الزوجين على التوفيق بين دورهما الأسري والزواجي.

- **الإقناع والاقتناع:** يشمل وجود المهارة والقدرة على الإقناع وكذا القابلية للاقتناع.

- **الاكتشاف والتعزيز:** من خلال معرفة أحد الزوجين المزايا والإيجابيات للطرف الآخر والعمل على تعزيزها.

- **التكامل:** محاولة ان تكتمل جوانب النقص للطرف الآخر.

- **التلاقي:** وجود أهداف وأساليب التفكير المشتركة والاهتمامات الأسرية وخارج إطار الأسرة.

- **الإرادة:** وجود الإرادة الذاتية لدى الزوجة.

- **حجم التواصل الزواجي وأساليبه:** ويقصد به حجم التفاعل بين الزوجين. (الناشري، أبو سيف 378:2012)

3- مجالات التكيف الزواجي:

أشار علماء النفس إلى أن التكيف الزواجي يحدث في عدة مجلات حياتية ترتبط بالشريكين ويمكن تلخيصها فيما يلي:

جدول (01): يوضح مجالات التكيف الزواجي (أبو أسعد والختاتنة، 37:2014)

المجال	التوضيح
الاتصال الفعال	سواء الاتصال اللفظي أو غير اللفظي، وكذلك من خلال الإيماءات، الإشارات اليدوية وتعبيرات الوجه.
حل المشكلات	الحالية وعدم ترك المشاكل عالقة
الإشباع الجنسي	الذي يشبع فيه حاجاته بشكل مناسب بمعنى تحقيق الإشباع وبشكل مشترك في العلاقات الحميمية.
إدارة التمويل	بمعنى تحمل المسؤولية المالية والاتفاق على التعاون فيه
نوعية الأصدقاء	التفاهم في اختيار الأصدقاء المناسبين سواء للزوج وللزوجة
التوجهات الدينية	التزام الزوجين بالتعاليم الدينية وتطبيق أحكامه.
الأقارب	مدى رضا الزوجين عن أقارب بعضهما والتعامل معهم بلطف
الدور	ان يقوم كل فرد منهما بتحمل مسؤوليته والقيام بدوره الموكل إليه
التعاون والمسؤولية	التشارك في اتخاذ القرار الذي يخص الأسرة
حل الصراعات	الرغبة في حل الصراع أو التقليل منه بقدر الإمكان
تطور الزوجين	مدى رغبة الشريك في التطور والتعلم حتى يتمكن كل منهما من فهم حاجات الآخر
قضاء الوقت	القدرة على حسن استثمار وقت الفراغ وإيجاد نشاطات مشتركة بينهما

4- نظريات التكيف الزواجي من منظور اجتماعي:

-**النظرية البنائية:** يرتبط بمدى التزام الزوجين بأداء الوظائف المناطة بهم في إطار الأسرة وتقل درجة التكيف حسب درجة الإهمال والتقصير في هذه الواجبات، وتشير سامية الخشاب إلى ان عوامل الاستقرار داحل الأسرة، تعود إلى نمط المجتمع الذي تنتمي إليه وان عوامل التغيير المرتبطة بالتصنيع في المجتمع تجعل الوحدة والاستقرار داخل الأسرة يواجه بعض الصعوبات. (العنزي، 25:2009)

-**نظرية الدور:** عند توافق توقعات الدور يحدث الانسجام والتكيف بين الزوجين وعند تعارض توقعات الدور لاحد الزوجين أو كلاهما قد يظهر عدم التكيف وتظهر المشكلات الزواجية. وتشير الحنطي (1999) أن نظرية الدور ينبثق عنها اتجاهان متباعدان أحدهما الاتجاه التفاعلي الذي يرى ان التكيف الزواجي يتحدد في درجة ما تتوقعه الزوجة من زوجها وحقيقة ما يدركه الزوج عن زوجته. أما الاتجاه الآخر في نظرية الدور فهو الاتجاه السلوكي الاجتماعي الذي يتحدد من خلال السلوك الإنساني الذي يحدث في مواقف أسرية.

-**نظرية التبادل:** تقوم على التبادل الذي يعيشه الفرد بين المكافئة والتكلفة، حيث يشير ان المكسب الناتج عن التفاعل يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين فالعاطفة تكون إيجابية عندما يكون المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فان العاطفة تكون سلبية.

وهذا يعني ان التفاعل إيجابي ويقوم على التفاهم والمحبة بين الزوجين يؤدي حتما للتكيف والتكيف، في حين إذا كان التفاعل يقوم على التوتر فانه يؤدي للتنافر وبالتالي سوء التكيف.

كما ان نضوج الشخصية من الأبعاد الرئيسة في التفاعل الزواجي الذي يتأثر كلا الزوجين لسلوكات الآخر وتوقعاته. وبنمط العلاقة بنهما وان نضوج الشخصية له أثر كبير في التكيف الزواجي. (الصبان، 5:2007)

-**نظريةالتوازن المعرفي:** ترى ان الاتجاهات مهمة في الانسجام بين الزوجين، وان الأزواج السعداء هم من اتفقت اتجاهاتهم. وينجم التوتر في العلاقات الزوجية الاتجاهات المتعارضة حيث ان العواطف الإيجابية تتحول تدريجيا إلى عواطف سلبية نتيجة لتباين الاتجاهات والرغبة اللاشعورية في التخلص من التوتر والقلق. (فاتنه دييه، 65:2012)

-**نظرية التنافر المعرفي:** عندما تكون توقعات الزوجين خيالية وغير واقعية، فان الحياة تتسم بعدم السعادة ويسطر عدم الرضا. كما تكمن أهمية العملية العقلية التي يقوم بها الزوج لتحقيق التقارب بين هذه التوقعات، وبين الواقع والتنازل عن بعض التوقعات المبالغ فيها وتنمية التوقعات الإيجابية. (العنزي، 27:2009)

5- النظريات المفسرة للتكيف الزواجي من منظور نفسي:

-**نظرية التحليل النفسي:** يركز التحليل النفسي على العلاقات في تفسير السلوك الإنساني، ويؤكد على تحليل العلاقات بين الأشخاص في محيط القيم الاجتماعية، وتظهر المشكلات الزوجية كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية نتيجة الإحباطات البيئية في السنوات الخمس الأولى من حياته الفرد.

-**النظرية السلوكية:** تركز السلوكية على السلوك الظاهر في اللحظة الحالية دون الاهتمام بالأسباب التاريخية والخبرات الماضية، ويرى السلوكيون ان السلوك في جملته مكتسب ومتعلم من البيئة. وان عدم التكيف الزواجي هو من أنماط سلوكية من الآخرين وعند تعديل البيئة التي نشأ فيها التعلم الخاطئ (عدم التكيف الزواجي) فانه يمكن تعلم السلوك الصحيح (التكيف الزواجي) (العنزي، 27:2009)

-**نظرية الذات:** لقد عرف روجرز صاحب نظرية الذات الفرد المتوافق بانه الشخص القادر على تقبل جميع المدركات بما فيها مدركاته عن ذاته. وفقا لهذه النظرية فان الإنسان يكتشف من هو من خلال خبرته مع الأشياء والأشخاص الآخرين. لهذا ركز

"روجرز" على مفهومين وهما "الذات والكائن الحي" وقد يعارض أحدهما الآخر فان مستوى التكيف يكون منخفضا. وعندما يتوافق الفرد (الكائن الحي) مع ذاته يحدث توافق نفسي. (حسام زكي، 89:2008)

وما سبق نستنتج أن النظريات الثلاثة اختلفت في طرحها لمفهوم التكيف الزواجي، فالتحليل النفسي يربط سوء التكيف الزواجي بالخبرات السيئة التي مر بها الفرد في طفولته وهي التي تحدد ذلك. بينما السلوكيون يفندون علاقة الخبرات الماضية بينما يربطون التكيف الزواجي بالسلوك المتعلم وبالتالي يمكن تعديله. في حين تربط نظرية الذات إدراك الفرد عن ذاته بالخبرات الحياتية وهي التي تحدد مستوى التكيف.

6- عوامل تحقيق التكيف الزواجي:

- **شخصية الزوجين:** أهم الخصائص ذات التأثير الإيجابي على التكيف الزواجي هي النضج الانفعالي والقدرة على مواجهة التوترات، بصورة بناءة وفعالة وكذلك القدرة على نقل المشاعر والأفكار، أما الخصائص ذات التأثير السلبي بأنها تدور حول الأنانية والخداع والعناد وعدم الشعور بالمسؤولية.

وفي نفس السياق أجرى "جولي شوماخار Julie chumacher " 2001"دراسة بهدف التعرف على عوامل الخطر والدفاعية الخاصة بالانتهاك النفسي من جانب الزوج للزوجة، وتوصلوا إلى متغيرات الوضع الاجتماعي لا تؤدي إلى زيادة الخطر بينما ارتبطت متغيرات نماذج الاتصال والتكيف الزواجي بالعنف النفسي بنسب متفاوتة وإضفاء سمة المفاهيم على الانتهاك الانفعالي للزوج، وان شخصية الأزواج من أكثر المجالات الحيوية التي يتعين الاهتمام بها. (الصبان عبير، 11:2007)

- **طفولة الزوجين:** ان الطريقة التي عومل بها الزوجين أثناء طفولته، ومدى العقاب أو الثواب. فالأطفال الذين كانوا سعداء في طفولتهم ولم يتعرضوا للعقاب والذين تمتعوا بإشباع أو إحباط حاجاته الأساسية والأولية كالحاجة للطعام والتقبل والانتماء والأمان

النفسي، ولم يكونوا مكبوتين كانت لهم علاقات زواجية سعيدة والعكس صحيح. بمعنى الأزواج غير المتوافقين عانو في طفولتهم (العزة، 171:2000).

- **الخبرات المرتبطة بالزواج:** تتأثر العلاقة الزوجية بالخبرات السابقة لكليهما. فالأزواج الذين عاشوا في أسر سعيدة، غالبا ما يكونون أزواج سعداء، حيث ارتبطت السعادة الزوجية للوالدين بمدى توافق الأبناء زواجيا، كما أشار "دسوقي" إلى أنه غالبا ما يستقي الأبناء توقعاتهم من تجربة والديهم في الزواج (فلاتة، 22:2008)

- **العمر عند الزواج:** من العوامل المساهمة في التكيف الزواجي. فقد أشارت (فرجاني 2000) أن فارق السن بين الزوجين يؤثر على التكيف الزواجي، كما يؤثر على الجانب العاطفي والجنسي فكلما كان فارق السن كبيرا، كلما زادت المعاناة بين الزوجين في الجانبين كلما قل التكيف الزواجي. كما ان التقارب في العمر يؤدي للتقارب في الفكر والاتجاه والميول وبالتالي يزيد من فرصة التكيف الزواجي. (فاتنه ديبه، 58:2012)

- **الإشباع الجنسي:** إن الفشل في التكيف الجنسي قد يكون تعبيرا عن انعدام التكيف في مجالات أخرى من الحياة الزوجية. كما يتطور الانسجام الجنسي في ظل الحب المتبادل والمترجم إلى ممارسة. ورغم ذلك فيه تقل أو تزداد تبعا لمدى الرضا الزواجي. (بلخير، 166:2012)

- **الحب:** كما تحدث عنه العالم النفسي "**أدلر**" فيقول أنها خليط من القوة والذات لان كلا من الرجل والمرأة يريد ان يحيط الآخر بعنايته كما يريد ان يشكن إليه ويتلقى منه العطف والرعاية. فقد أشار جاري وستانلي (1984)Gary–Stanley حيث وضع حدود لذلك الحب، إذا وصل إلى درجة العنف فان الزوج يصبح غيورا على الطرف الآخر بدرجة قد تعرقل التكيف الزواجي وتؤدي للعنف بين الزوجين وعدم الرضا الزواجي عن تصرفاته. (حسام محمود، 79:2008)

ومن المشاهد السلبية التي تظهر في مجتمعنا، هي وقوف أحد الزوجين في طريق نجاح الطرف الآخر وكيف يتفنن في وضع عراقيل وكأن نجاح الشريك الآخر يحط من قدره هو. وفي الطرف المقابل نرى صورا جميلة للتعاون بين الزوجين فكل منهما يعاون الآخر ليدفعه قدما للأمام. (نادية أبو سكينة، منال خضر، 161:2009)

- **عدد سنوات الزواج:**أشارت دراسة (راويه دسوقي :1986) التي توصلت إلى أن التكيف الزواجي يتأثر بمدة الزواج. في حين توصلت إليه دراسة **سوزانا هيريك (1992) Sosana,Herik** أن الزيجات الأكثر من 16 عاما بها توافق عن الزيجات الأقل من 11سنة ،أي انه كلما زادت المدة الزواجية قل التفاعل والحوار بين الزوجين وزاد الشعور بالراحة والهدوء مع النفس ويرجع ذلك إلى ان كل شخص يعرف ويفهم الطرف الآخر وما يفعله وما لا يفعله (الصبان عبير 2009).

ومنه يمكن القول ان النضج يؤدي بالفرد إلى اكتساب المهارات والخبرات، وكلما زادت مدة الزواج يصبح الفرد أكثر تعايشا وأكثر حكمة وتعقل وأقدر على مواجهة المشكلات.

- **التدين والعقيدة:** يعد التدين عاملا مهما في التكيف الزواجي لأن وجود عامل مشترك بين الزوجين بدرجة متشابهة من الالتزام الديني يعد عاملا إيجابيا في التكيف الزواجي. (أحمد الصمادي، هلال الجهوري 5:2011)

- **المستوى الاجتماعي والثقافي للزوجين:** قد يساعد التقارب بين المستوى الاجتماعي الثقافي في التقليل من الاحتكاكات بين الزوجين. حيث يرى Michael Botwin ان الأشخاص يميلون إلى الارتباط أو الزواج بمن يماثلوهم في المكانة الاجتماعية والمركز والتعليم والعقيدة.(ريم فرينة، 71:2012)

- **الاختيار الزواجي:** ويتفق علماء النفس ان من اهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته قرار اختيار الزوجة لما له من دور أساسي في تنمية الصحة النفسية والمحافظة

على جودتها. وحتى يكون الاختيار سليما لابد من ان تتوافر في الفرد: الحرية، النضج والإرادة الكاملة.(فاتنة دبيه، 59:2012)

- **وجود أطفال:** يعتبر الإنجاب أحد العوامل التي تحقق التقارب والحب بين الـــزوجين وينشئ رابطة بالغة العمق بينهما، فهو يساهم في تحقيق توافقهم النفســـي والزواجـــي، حيث تعد الوالدية كمرحلة انتقالية تؤدي إلى إحداث تغيرات هامة في أدوار الـــزوجين. فيتحول دور الزوج إلى دور الأب، ودور الزوجة إلى دور الأم. ومما لا شك فيـــه ان وجود الأطفال غالبا ما يجعل كلا الزوجين يخفف من حدة تـــوتر يشـــوب علاقتهمـــا الزوجية، وقد يكون الخلاف بين الزوجين حول عدد الأطفال أو الرغبة فـــي انجـــاب الذكور(وليد الشهري،40:2009)

7- عوامل سوء التكيف الزواجي:

-**اختلاف التوقعات لدى الزوجين:** لكل من الزوجين تصـــوره الخـــاص بصـــدد إدارة الحياة الزوجية والحياة الزوجية، والحوار الذي يسبق الزواج يسهم في هذه التوقعـــات. ويحدث سوء التكيف حينما تختلف الصورة المثالية التي رسمها الشريك عن الطـــرف الآخر وتصطدم بالواقع. (بلخير، 166:2012).

- **الموارد الاقتصادية:** إن الموارد المالية والاقتصادية لها أهمية كبيـــرة فـــي الحيـــاة الزوجية والأسرية فقد تظهر الخلافات حول المال حين لا يقـــوم الزوجـــان بالتشـــاور والاتفاق على كيفية الإنفاق

- **تدخل أهل الزوجين:** ان العلاقات الاجتماعية في المجتمعات العربية والإسلامية تمثل نوعا من الروابط القرابية القوية التي ظهر في العلاقة بين الزوجين ووالديهم وأقاربهم بصورة قوية وعميقة ويزيد مثل هذا التدخل عدم استقلالية الابن ماديا عن أهله فيكـــون تدخلهما مقابل دعمهما له ماديا (ريم فرينة ،2011: 74)

- **الغيرة الشديدة:** قد أوضحت دراسة "**بارجلو Berglou1981**" ان الغيرة تشكل نسبة 41٪من حوادث العنف ضد المرأة، أي أنها تمثل سبب رئيسي في العديد من حوادث العنف ضد المرأة فالأزواج الغيورين يكون اقل أمنا واستقرارا في علاقتهم مع زوجاتهم. (طه عبد العظيم، 97:2006)

- **سوء الاتصال بين الزوجين:** إن الاتصال هام جدا في الزواج. خصوصا في الفترة الأولى من الزواج فتظهر نوعا من الحساسية بينهما الأمر الذي يؤدي للتجنب والأحجام. وإذا لم يتم اختيار الوقت والمكان المناسبين لمناقشة أي مشكل، مع احترام الطرف الآخر للحديث والتعبير عن رأيه بصراحة فهذا سيؤثر على العلاقة بينهما وبالتالي يحدث سوء توافق زواجي. **(ريم فرينة، 75:2011)**

مما تم تناوله في هذا العنصر نستنتج أن التكيف الزواجي هو مفتاح وسيرورة الحياة الزوجية باعتباره حالة من الانسجام والمودة والتفاعل بين الزوجين في شتى الأمور، كما لاحظنا أجماع جلّ الاتجاهات على ان إشباع الفرد لمختلف حاجاته، ورغباته ومطالبه وكذا تحقيق أهدافه لهو السبيل في تحقيق التكيف، كما تطرقنا للعوامل التي من شأنها أن تحقق التكيف الزواجي أو سوء التكيف. إضافة إلى تناول بعض المنظرين لتوضيح معنى التكيف الزواجي من منظورين نفسي واجتماعي.

8- التغيرات النفسية والاجتماعية للمرأة بعد الزواج:

يعد الزواج مرحلة انتقالية جديدة في حياة أي زوجين، فالعيش مع شخص غريب في بيت جديد، وبأفكار وذهنيات مختلفة، يشكل تحديا على كل زوجة التأقلم معه، لكن الإشكال أنها ليست التغيرات الوحيدة التي عليها تقبلها بل هي مضطرة أن تعايش تقلبات نفسية وهرمونية عديدة قد تستغرب حدوثها وتجهل أسبابها. لهذا سنتناول بعض الأعراض التي ستطرأ بعد الزواج مباشرة:

-**الزيادة في الوزن:** من أولى التغيرات التي قد تلاحظها المرأة بعد فترة قصيرة من الزواج هي زيادة وزنها، ويرجع ذلك لأسباب مختلفة منها التغيرات الهرمونية التي تحدث في جسمها، أو الحالة النفسية التي تعيشها خلال الفترة الأولى فقد تجد نفسها غريبة وسط عائلة وبيت جديد تحاول التكيف معه، ما قد يضع بعض الزوجات في حالة نفسية وضغط يجعلهن يتناولن الطعام بشراهة، كما قد تكون الزيادة أيضًا نتيجة تناول الطعام في الخارج خلال شهر العسل مثلا أو الدعوات والولائم.

- **التقلبات النفسية:** الزواج له مسؤوليات وأعباء كبيرة وهذا يوثر في نفسية كل من الزوج والزوجة، ولكن تتأثر نفسية المرأة بشكل أكبر ويرجع ذلك لأنها أضعف جسديًّا ونفسيًّا في التعامل مع هذه المتغيرات الجديدة، ما يجعل ردود فعلها وتصرفاتها تجاه هذه التغيرات مختلفة كثيرًا عن الزوج.

- **اضطراب الدورة الشهرية:** مع كل دورة بعد الزواج تشهد المرأة تغيرات هرمونية تتغير معها كيمياء الجسم، ما يجعلها أكثر عرضة للتقلبات المزاجية والنفسية بسبب بعض الهرمونات الأنثوية كهرمون الأستروجين الذي يشهد ارتفاعًا كبيرًا خلال فترة الدورة الشهرية، فتصبح أكثر عرضة للاكتئاب والبكاء وقلة التركيز والتعب، وهذا ما قد يكون غريبًا ويصعب على الزوج تقبله في بداية الزواج، ولكن كل هذه الأعراض نتيجة طبيعية لتغير الهرمونات شهريًّا.

- **تغير الهرمونات:** يطرأ على جسم المرأة تغيرات ملحوظة عند الحمل والولادة، ما يرافقه تغير في الهرمونات الأنثوية، هذا فضلًا عن الصعوبات التي تعاني منها المرأة في بداية الحمل، لذا تعاني من تغير في المزاج والشعور بالتعب بالإرهاق الشديد، كذلك التقلبات المزاجية والنفسية التي تمر بها المرأة لذا لابد للمتزوجين حديثًا من الاستعلام ومعرفة هذه التغيرات قبل حدوث الحمل كي لا تتوتر العلاقة بينهما لاحقًا.

- **التعرق أثناء النوم:** من التغيرات التي تطرأ على جسمك بعد الزواج التعرق الزائد في أثناء فترات النوم ليلًا، وخاصةً بالجزء العلوي من الجسم هذا فضلًا عن سخونة الجسم.

- **ضعف الرغبة الجنسية:** تسبب اضطرابات الهرمونات أيضًا خللًا في الهرمونات الجنسية أو في إفرازات الغدة الدرقية أو الغدد الصماء، ما يؤدي إلى ضعف في الرغبة الجنسية، ويسبب أيضًا خلل الهرمونات في اضطرابات بالنوم. (https://www.echoroukonline.com)

9- العوامل المسببة للتغيرات النفسية والاجتماعية للمرأة بعد الزواج:

من الأسباب والعوامل التي يعتقد بأن لها دوراً كبيراً التغيرات النفسية والاجتماعية ما بعد الزواج، ما يلي:

- **البعد الجغرافي عن الأهل** وفقدان وجود الأهل والأصحاب في بعض المواقف.
- **التغيير الجذري في المنزل** الجديد والقوانين.
- **الاختلاف في الثقافة**، والفكر، والرأي بين الزوجين وعائلاتهم.
- **مواجهة العادات والتقاليد الجديدة.**
- **المسؤوليات والواجبات** التي تقع على عاتق كلا الزوجين.
- **الشعور بالنقص** وعدم الثقة بالنفس حول القدرة على تحمل هذه المسؤوليات والواجبات.
- **التوقعات البعيدة عن الحقيقة والواقع**، فيما يخص الزواج والحياة الزوجية، والصور الخيالية عن زوج المستقبل.
- **غياب التأهيل، والتوعية، والتثقيف** حول معنى الزواج والهدف منه.
- **الشعور بالوحدة والخمول** بعد انتهاء مراسم الزفاف المليئة بالبهجة والسرور، والشوق للاهتمام الكبير الذي تلقاه الزوجان قبل الزفاف.

- **الشعور بالملل** بعد أن وضع الزوجان كل طاقتهما ووقتهما وتفكيرهما في التجهيز لحفل الزفاف الذي ينتهي خلال ساعات قليلة، بعد أن كان بالنسبة لهما هدفاً نهائياً ولم يكن مجرد بداية لحياة جديدة.
- **الضغط النفسي** والتفكير الدائم في حفلة الزفاف وشهر العسل.
- **الأعباء الاقتصادية والمالية** التي تقع على عاتق الزوج والزوجة من تكاليف الزواج، إذ قد تهدد كثرة الديون بعد الزواج راحة الزوجين، لذلك من المهم التركيز على الصراحة بين الطرفين، وتنظيم الأعباء المادية.
- **الضغط الاجتماعي**، وتدخل الأهل في قرارات الزوج والزوجة وحياتهما، والأسئلة المستمرة والملحة التي قد تواجهها العروس من المجتمع، كموعد إنجاب الأطفال على سبيل المثال.
- **صعوبة التواصل** وانعدام التوافق الفكري بين الزوجين.
- **الاعتقاد بأن الزواج هو الحل الجذري لكل المشاكل السابقة**، واللجوء إليه للهروب من بعض ضغوطات الحياة، مثل البحث عن وظيفة جديدة.
- **الزواج القسري والمبكر**، حيث أشارت دراسة أقامها فريق البحث النفسي التابع لمنظمة الصحة العالمية (بالإنجليزية World Health Organization, WHO) إلى: أن 75% من الفتيات اللواتي تزوجن في سن مبكر أو اللواتي أجبرن على الزواج من مغتصبيهن، يعانين من اكتئاب حاد بعد الزواج.
- **مشاكل في العلاقة الحميمية** التي تشكل نقطة رئيسية في الزواج، ويرتبط بذلك التباعد أو التقارب بين الطرفين، لذلك لا بد حل هذه المشاكل بين الزوجين واستشارة طبيب إن استدعى الأمر ذلك.
- إهمال الرياضة والرجيم بعد الزفاف، مما يولد عند العروس مشاعر كآبة (دون مؤلف، 2021، ص 3)

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى المصطلحات الخاصة بهذا البحث وإخضاعها للتنظير نصل الى الجانب الميداني والذي يعتبر الجزء المهم وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية، حيث يتم القيام ببحث علمي طبقا للمواصفات الدقيقة.

1- منهج الدراسة:

مما لاشك فيه أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث المناسب لها من تساؤلات وفرضيات الدراسة كذلك الأهداف العامة التي سطرتها الباحثات وتسعي إلى تحقيقها من خلال الدراسة التي يقوم بها وانطلاق من البحث التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على المرأة وأساليب التكيف الزواجي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتبار منهج يهتم بوصف الظاهرة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية على درجة كبيرة من الأهمية ولا يجوز للمجرب ان يتخطاها بأي حال من الأحوال بحجة ضيق الوقت أو الرغبة في توصيلات إلى نتائج بسرعة أو غيرها من الحجج الواهية، فهي تعد ضمان الأمان بالنسبة للتجربة إذ يطمئن المجرب من خلالها إلى جاهزية كاملة واستعداده للبدء بالتجربة سواء من حيث الضبط التجريبي للمتغيرات أم من حيث دقة الأدوات والمقاييس التي يستخدمها، أم من حيث تنظيم الإجراءات وتسلسل الخطوات اللازمة للتجربة والاستفادة منها في تحديد طرائق معالجة المتغيرات المستقلة الخاصة بالتجربة سواء منها المتغيرات التي يجب عزلها وتثبيتها أو التجربة التي يتناولها المجرب بالتغيير وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة من النساء المتزوجات قدرت بـ25 امرأة متزوجة بمدينة المسيلة.

أهداف الدراسة الاستطلاعية .

-التعرف على مجتمع الدراسة والمتمثل في عينات من النساء المتزوجات.

- الكشف عن أبعاد موضوع.

- وضع الأدوات المناسبة للقياس وحساب صدقها وثباتها.

- التأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المقاس.

- **وصف عينة الدراسة:** تمثلت في النساء المتزوجات بمدينة المسيلة

3- حدود الدراسة:

إن تحديد المجالين المكاني والزماني في الدراسة يسهل للقارئ الإطلاع على إجراء البحث والمدة الزمنية التي تم فيها، وقد تمثلت حدود دراستنا في:

3-1- **الحدود المكانية:** أجريت بمدينة المسيلة

3-2- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الثلاثي الثاني من العام 2021 خلال الفترة من 25 ماي إلى 10 جوان 2021

3-3- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على النساء المتزوجات بمدينة المسيلة

3-4- الحدود الموضوعية: التغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج وأساليب التكيف الزواجي.

4- أداة الدراسة:

اعتمدنا على مقياسين، الأول مقياس التغيرات النفسية والاجتماعية والثاني مقياس التكيف الزواجي.

4-1- وصف مقياس التكيف الزواجي في نسخته الأصلية:

وضع هذا المقياس سنة 1976 أعده سبينر وكان الهدف منه قياس جودة العلاقة الزوجية والعلاقة الثنائية خارج إطار العلاقة الزوجية، وحسب واضع المقياس فإن التكيف الزواجي هو صيرورة محصلة تفاعل عوامل أربعة: درجة مرتفعة من الاتفاق بين الزوجين، ودرجة منخفضة من الشجار والخصام والتفاعل السلبي، ودرجة مرتفعة من الأعمال المشتركة، وعدد قليل من المشكلات ذات العلاقة بالجانب العاطفي والجنسي. (Spanier, 1976, 16)

يتكون المقياس في صورته المطولة من 32 عبارة تتوزع على أربعة مقاييس فرعية هي:

الاتفاق الزواجي" 13 بند: 1-2-3-5-7-8-9-10-11-12-13-14-15

الرضا الزواجي 10 بنود: 16-17-18-19-20-21-22-23-31-32

التماسك الزواجي 5 بنوك: 24-25-26-27-28

التعبير العاطفي 4 بنود: 4-6-29-30.

تصحيح وتفسير نتائج المقياس:

وضع لكل بند مجموعة من الاختيارات وقد رتبت هذه الاختيارات بحيث تكون تصاعدية في بعض البنود وتنازلية في البعض الآخر، ويتم تصحيح وفق المفتاح الموالي:

البنود	الدرجات
من 1 إلى 17-20	1-2-3-4-5
18-19	5-4-3-2-1
23-24-25-26-27-28-31-32	0-1-2-3-4
29-30	0-1

تتراوح الدرجات بين 0 و151 حيث تدل الدرجة العالية على تكيف زواجي جيد، ويمكن تفسير درجات الأفراد على مقياس التكيف الزواجي في ضوء مؤشر التعاسة الزوجية الذي قدرته الدراسات العيادية بمعاناة الفرد المفحوص أو المشارك من تعاسة في حياته الزوجية.

-الخصائص السيكومترية التكيف الزواجي:

-الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي:

-حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

-ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (02) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد مقياس التكيف الزواجي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتفاق الزواجي	**0,776**	**0,01**
الرضا الزواجي	**0,908**	**0,01**
التماسك الزواجي	**0,810**	**0,01**
التعبير العاطفي	**0,716**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معـــاملات الارتبـــاط لأبعاد مقياس **التكيف الزواجي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,77/ 0,90/ 0,81/ 0,71)** وهذا ما يؤكد مدى التجـــانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التكيف الزواجي**.

– ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس **التكيف الزواجي** بطريقة:

–معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (03): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التكيف الزواجي.

أبعاد مقياس التكيف الزواجي	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الاتفاق الزواجي	0,747	13
الرضا الزواجي	0,784	10
التماسك الزواجي	0,830	5
التعبير العاطفي	0,719	4
الدرجة الكلية لمقياس التكيف الزواجي	0,890	32

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعـــاد مقيـــاس **التكيـــف الزواجي** كانت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي (0,71/0,83/0,78/0,74) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس **التكيف الزواجي** ككل (0,89) وهذا بمثابة مؤشر دال علـــى

ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **التكيف الزواجي** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

4-1- وصف مقياس التغيرات النفسية والاجتماعية:

وضع هذا المقياس سنة 1988 أعده علي الديب، وكان الهدف منه قياس التغيرات النفسية والاجتماعية (أي التكيف النفسي والاجتماعي)، يتكون المقياس في صورته الأصلية من 63 عبارة تتوزع على بعدين وهي:

التغيرات النفسية 32 بند: 1، 5، 9، 13، 15، 17، 18، 19، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 31، 35، 38، 39، 43، 46، 47، 49، 52، 53، 55، 56، 57، 59، 60، 61، 62، 63.

التغيرات الاجتماعية: 2، 3، 4، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 14، 16، 20، 22، 28، 29، 30، 322، 33، 34، 36، 37، 40، 41، 42، 44، 45، 48، 50، 51، 54، 58.

تصحيح وتفسير نتائج المقياس:

تم اختيار البدائل على طريقة ليكرت الثلاثي حيث كانت البدائل كالتالي: (نعم تأخذ 3 درجات، لا تأخذ 2 درجة، بين بين تأخذ 1 درجة).

-الخصائص السيكومترية لاستبيان التغيرات النفسية والاجتماعية:

-الصدق: تم حساب صدق الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي:

-حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية ل**استبيان التغيرات النفسية والاجتماعية** وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (04) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية.

أبعاد استبيان التغيرات النفسية والاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التغيرات النفسية	**0,526****	**0,01**
التغيرات الاجتماعية	**0,735****	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **استبيان التغيرات النفسية والاجتماعية** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,52/ 0,73)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التغيرات النفسية والاجتماعية.**

2- ثبات الاستبيان: تم التأكد من ثبات **استبيان التغيرات النفسية والاجتماعية** بطريقة:

1-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا كرونباخ استبيان التغيرات النفسية والاجتماعية.

أبعاد استبيان التغيرات النفسية والاجتماعية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التغيرات النفسية	0,553	32
التغيرات الاجتماعية	0,662	31
الدرجة الكلية لاستبيان التغيرات النفسية والاجتماعية	0,681	63

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **استبيان التغيرات النفسية والاجتماعية** كانت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي (0,66/0,55) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ **لاستبيان التغيرات النفسية والاجتماعية** ككل (0,68) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن **استبيان التغيرات النفسية والاجتماعية** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

5- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في مجموع النساء المتزوجات بمدينة المسيلة، وهو مجتمع كبير جدا، أما عينة الدراسة الحالية فتمثلت في النساء المتزوجات بمدينة المسيلة، تم أخذها بطريقة عشوائية حيث تكونت العينة من 68 امرأة متزوجة.

6- الأساليب الإحصائية:

1-التكرارات والنسب المئوية.

2-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3-المتوسط النظري.

4- معامل بيرسون: لحساب صدق الاتساق الداخلي

5- معامل الفا كرونباخ: لحساب الثبات

6- اختبار كولموغروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للتأكد من طبيعة توزيع البيانات

7- معامل الارتباط لسبيرمان

خلاصة

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني، حيث تم التأكد من صـــلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية بعد ماتم حساب خصائصها السيكو مترية في الدراسة الاستطلاعية، كما تمت الإشارة الى تحديد المنهج المستخدم وتحديد مواصـــفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد والذى يمكننا من إختبار فرضـــيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1-الاعتدالية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثلين في **(متغير التغيرات النفسية والاجتماعية – متغير التكيف الزواجي)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار	الحكم
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة		
التغيرات النفسية والاجتماعية	0,191	68	0,000	0,943	68	0,004	دال	البيانات لا تتوزع توزيع طبيعي
التكيف الزواجي	0,204	68	0,000	0,849	68	0,000	دال	البيانات لا تتوزع توزيع طبيعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيرو ويلك** بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهما **متغير (متغير التغيرات النفسية والاجتماعية – متغير التكيف الزواجي))**، حيث نلاحظ ان بيانات المتغيرين جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغيرين لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغيرين لا تتوزع توزيع طبيعي فإنه لا يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الأشكال التالية:

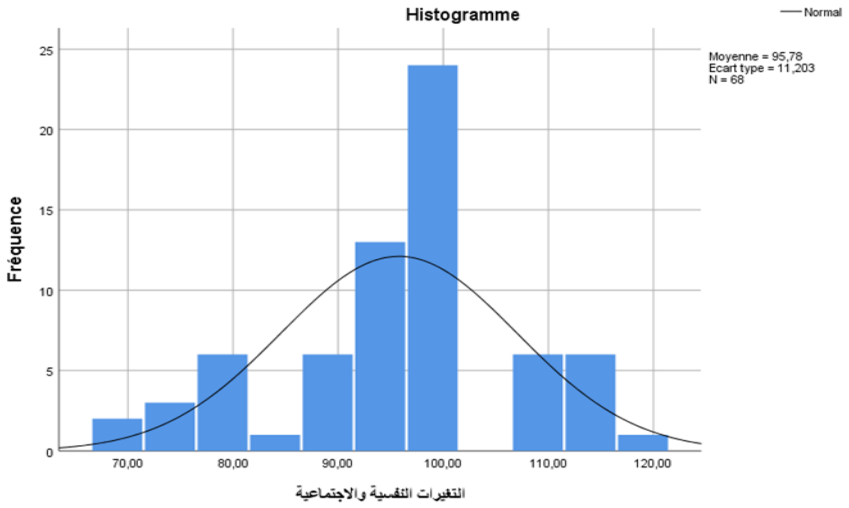

شكل رقم (01) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير **التغيرات النفسية والاجتماعية**

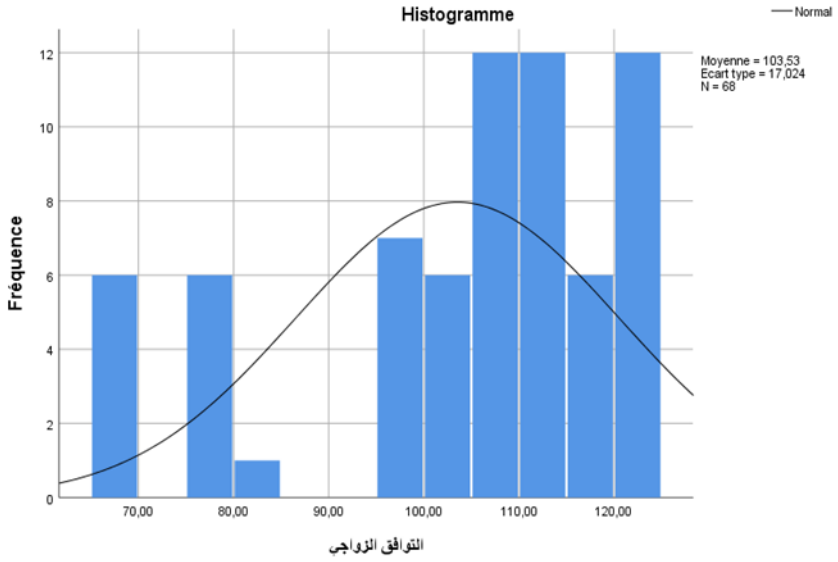

شكل رقم (02) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير **التكيف الزواجي**

2-عرض نتائج الفرضيات:

2-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي.

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين **التغيرات النفسية والتكيف الزواجي** لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لسبيرمان والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (07) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي.

متغيري الدراسة		التغيرات النفسية والاجتماعية	الاتفاق الزواجي	الرضا الزواجي	التماسك الزواجي	التعبير العاطفي	التكيف الزواجي
التغيرات النفسية والاجتماعية	معامل الارتباط	1,000	,679**	,333**	,481**	,689**	,552**
	مستوى الدلالة		0,000	0,006	0,000	0,000	0,000
	حجم العينة	68	68	68	68	68	68

دال عند مستوى الدلالة 0,01.* دال عند مستوى الدلالة 0,05. **

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية **للتغيرات النفسية والاجتماعية** والدرجة الكلية **للتكيف الزواجي** والتي بلغت **(0,552**)** وهي قيمة متوسطة وطردية أي كلما ارتفعت درجة **التغيرات النفسية والاجتماعية** لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى **التكيف الزواجي** كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة **(α=0.01)** كما أن كل قيم معامل الارتباط بين **التغيرات النفسية والاجتماعية** وأبعاد **التكيف الزواجي (الاتفاق الزواجي، الرضا الزواجي، التماسك الزواجي، التعبير العاطفي)** جاءت دالة عند مستوى الدلالة **(α=0.01)** حيث بلغت على التوالي **(0,679**/ 0,333**/ 0,481**/ 0,689**)** وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من

هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. **أي تحقق الفرضية العامة.**

2-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

1--**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي.** وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين **التغيرات النفسية والتكيف الزواجي** لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لسبيرمان والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (08) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي.

متغيري الدراسة		التغيرات النفسية	الاتفاق الزواجي	الرضا الزواجي	التماسك الزواجي	التعبير العاطفي	التكيف الزواجي
التغيرات النفسية	معامل الارتباط	1,000	,681**	,266*	,477**	,774**	,562**
	مستوى الدلالة		0,000	0,028	0,000	0,000	0,000
	حجم العينة	68	68	68	68	68	68

دال عند مستوى الدلالة 0,01.* دال عند مستوى الدلالة 0,05. **

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبعد **التغيرات النفسية** والدرجة الكلية **للتكيف الزواجي** والتي بلغت (**0,562**) وهي قيمة متوسطة قوية وطردية أي كلما ارتفعت درجة **التغيرات النفسية** لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى **التكيف الزواجي** كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة **(α=0.01)** كما أن كل قيم معامل الارتباط بين **التغيرات النفسية** وأبعاد **التكيف الزواجي (الاتفاق الزواجي، الرضا الزواجي، التماسك الزواجي، التعبير العاطفي)** جاءت دالة عند مستوى الدلالة **(α=0.01)** حيث بلغت على التوالي (**0,681/ *0,266/ **0,477/**0,774) ما عدى قيمة معامل الارتباط بين التغيرات النفسية والرضا الزواجي جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0.05)** وعليه تم رفض الفرضية

الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. **أي تحقق الفرضية الجزئية الأولى.**

2-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات الاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي. وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين **التغيرات الاجتماعية والتكيف الزواجي** لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لسبيرمان والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (09) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين التغيرات الاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي.

متغيري الدراسة		التغيرات الاجتماعية	الاتفاق الزواجي	الرضا الزواجي	التماسك الزواجي	التعبير العاطفي	التكيف الزواجي
التغيرات الاجتماعية	معامل الارتباط	1,000	,581**	,241*	,420**	,565**	,407**
	مستوى الدلالة		0,000	0,048	0,000	0,000	0,001
	حجم العينة	68	68	68	68	68	68

دال عند مستوى الدلالة 0,01.* دال عند مستوى الدلالة 0,05. **

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبعد **التغيرات الاجتماعية** والدرجة الكلية **للتكيف الزواجي** والتي بلغت **(**0,407)** وهي قيمة ضعيفة وطردية أي كلما ارتفعت درجة **التغيرات الاجتماعية** لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى **التكيف الزواجي** كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة **(α=0.01)** كما أن كل قيم معامل الارتباط بين **التغيرات الاجتماعية** وأبعاد **التكيف الزواجي (الاتفاق الزواجي، الرضا الزواجي، التماسك الزواجي، التعبير العاطفي)** جاءت دالة عند مستوى الدلالة **(α=0.01)** حيث بلغت على التوالي **(**,581/ *,241/ **,420/**,565)** ما عدى قيمة معامل الارتباط بين التغيرات الاجتماعية والرضا الزواجي جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0.05)** وعليه تم رفض الفرضية

الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. **أي تحقق الفرضية الجزئية الثانية.**

3- مناقشة النتائج:

3-1- مناقشة الفرضية العامة

نصت الفرضية العامة على أنه: " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي** "

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أنه: تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. **أي تحقق الفرضية العامة.**

حيث تم التوصل إلى أنه كلما كانت التغيرات النفسية والاجتماعية إيجابية كلما كان هناك توافق زواجي جيد، وهذا

حيث تتفق نتيجة دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة " العطار 2017 والتي هدفت الدراسة معرفة مدى تأثير المخططات المبكرة غير المكيفة المستخدمة من طرف الأزواج في علاقهم على مستوى توافقهم الزواجي، حيث أوضحت النتائج أنه توجد فروق بين الأزواج المتوافقين وغير المتوافقين زواجيا فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس المخططات المبكرة غير المكيفة لصالح غير المتوافقين مما يدل علي أن المخططات تؤدي إلى سوء التكيف الزواجي كما توصلت إلى وجود تباين في تأثير هذه المخططات علي التكيف الزواجي، وتبين أن المخطط الأكثر تأثيرا في اضطراب العلاقة الزوجية هو التضحية، يليه مخطط التخلي/عدم الاستقرار، ثم مخطط الشك /التعدي ،وبعده مخطط الاندماج/الشخصية الهزيلة،، ثم مخطط الحرمان العاطفي، يليه مخطط الفشل ثم مخطط العزلة الاجتماعية، أما مخطط نقص المراقبة الذاتية /نقص الانضباط الشخصي فجاء في المرتبة الأخيرة من حيث تأثيره علي مستوى التكيف الزواجي، أي أن التكيف الزواجي مرتبط بالتغيرات النفسية والاجتماعية للزوجين.

3-2- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه: **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي**

وبعد المعالجة الإحصائية تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. **أي تحقق الفرضية الجزئية الأولى.**

وما يؤكد هذه النتيجة التي توصلت إليها دراستنا هو ما توصلت إليه دراسة لي وروبستلي وهشمان 2016 والتي هدفت إلى التعرف على التكيف الزواجي والضيق النفسي في اليابان، وتشير النتائج إلى أن الأبعاد الإيجابية والسلبية للتكيف الزوجي ارتبطت بشكل كبير مع المقاييس القطعية والبعدية للضيق النفسي .علاوة على ذلك، ظلت الارتباطات بين التكيف الزواجي والضيق النفسي كبيرة عند التحكم إحصائيا في العصابية تثبت هذه النتائج أن العلاقة الراسخة بين التكيف الزوجي والضيق النفسي الموجودة في البلدان الأوروبية والأمريكية توجد أيضا في اليابان .وتدعم النتائج البحث المستمر حول الأداء الزوجي والضائقة النفسية في دول شرق آسيا.

3-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه: **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات الاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي**

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. **أي تحقق الفرضية الجزئية الثانية**

حيث تتفق نتيجة دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة خميسة 2016 والتي هدف إلى التعرف إلى العلاقة بين التكيف الزواجي ودافعية الإنجاز لدى الزوجات العاملات كأستاذات جامعيات، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التكيف والعلاقات الاجتماعية والأسرية، حيث أنه كلما كانت العلاقات الاجتماعية والأسرية للمرأة حسنة كان توافقها الزواجي جيدا.

كما اتفقت أيضا مع دراسة لي وروبستلي وهشمان 2016 والتي هدفت إلى التعرف على التكيف الزواجي والضيق النفسي في اليابان، وتشير النتائج إلى أن الأبعاد الإيجابية والسلبية للتكيف الزوجي ارتبطت بشكل كبير ونوعية علاقات الصداقة والأسرة.

وتتفق نتيجة دراستنا كذلك مع ما توصلت إليه دراسة ستيفنز وريلي (Stevens ;Riley 2001): التي هدفت للتعرف على مستوى الرضا عن الدعم العاطفي المقدم من الشريك. ومدى التكيف في تقسيم الواجبات المنزلية. حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الدعم الاجتماعي والتكيف الزواجي، وانه كلما زاد مستوى الدعم الاجتماعي للشريك، كلما يزداد مستوى التكيف الزواجي.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

لقد أصبح العنصر البشري بمثابة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات في تحقيق أهدافها التي تجعله مدفوعا دائماً نحو إنجاز عمله بكل دقة، إلا أن أي فرد معرض لضغوط نفسية تجعله يتهور ويغامر ويخاطر.

حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على المرأة بعد الزواج وأساليب التكيف الزواجي، وبعد الدراسة النظرية لمتغيرات الدراسة وجمع البيانات ميدانيا ثم معالجتها إحصائيا ومن ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها توصلنا إلى جملة من النتائج:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات الاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة بعد الزواج والتكيف الزواجي

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. أبو سيف حسام، الناشري أحمد (2009) الصحة النفسية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 القاهرة

2. بلخير، حفيظة(2012) عوامل نجاح وفشل العلاقة الزوجية، مجلة دراسات، العدد 22، (159-181) مطبعة الآفاق، الأغواط

3. بلميهوب، كلثوم (2006) الاستقرار الزواجي، منشورات الحبر، ط2 الجزائر

4. حقي زينب ، أبو سكينة نادية (2009)العلاقات الاسرية،ط1،خواريزم العلمية للنشر والتوزيع جدة السعودية

5. الختاتنة احمد أبو أسعد (2014) سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط2 عمان الأردن

6. دون مؤلف، اكتئاب ما بعد الزواج، 2021، ص 3 متاح على الموقع: https://altibbi.com/2460

7. دينكن ميتشيل .(1986) معجم علم الاجتماع .ترجمة إحسان محمد الحسن، الطبعة الثانية، بيروت، دار الطليعة

8. شحاته حسن ، النجار زينب ، عمار حامد (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1،القاهرة

9. الشهري ،وليد (2009) التكيف الزواجي وعلاقته ببعض بسمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير بجامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

10. الصامدي أحمد، الجهوري هلال (2011) التكيف الزواجي لدى عينة من العاملين في قطاعي الصحة والتعليم في سلطنة عمان، دراسات نفسية وتربوية، العدد 7 جامعة اليرموك، الاردن

11. الصبان ،عبير (2007) التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى الزوجات السعوديات، المؤتمر السنوي الرابع عشر، جامعة عين شمس (119-154) مصر

12. طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين (2006) استراتيجية إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان

13. عبد الجابر تيم و آخرون .(1999) الصحة النفسية للطفل .عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى

14. العزة ،سعيد (2000): الإرشاد الأسري ،نظرياته وأساليبه العلاجية ،دار الفكر العربي ،القاهرة

15. العنزي آمال (2004) أساليب مواجهة الضغوط عند الصحيحات والمصابات بالأمراض النفسجسمية، رسالة ماجستير بجامعة الملك سعود، السعودية

16. فاتنة حماد، ديبه(2012) الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر بفلسطين

17. فرينة ،ريم (2011) الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين في مدينة غزة، رسالة ماجستير بغزة

18. فلاتة ،محمود إبراهيم (2008)التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه بجامعة طيبة، السعودية

19. كفافي، علاء الدين(1999) الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، ط1دار الفكر العربي للنشر والتوزيع القاهرة

20. المالك، حصة، نوفل، ربيع، (2006) العلاقات الأسرية، الرياض، دار الزهراء.

21. محمود حسام(2008) الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة ألمنيا ،رسالة ماجستير بألمنيا

22. https://www.echoroukonline.com

23. Spanier, G. B. (1976). Measuring dyadic adjustment: New scales for assessing the quality of marriage and similar dyads. Journal of Marriage and the Family.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس التكيف الزواجي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ على المرأة بعد الزواج وأساليب التكيف الزواجي

–دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات بمدينة المسيلة

إعداد الطلبة
حاج حفصي آية ياسمينة
عمرون علية
بوشلالق زهرة
بن الصديق أميرة

إشراف الأستاذ:
د. بودربالة محمد

	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يعاملني زوجي بكل رحمة ومودة					
2	أنا سعيدة بزواجي					
3	معاملة زوجي السيئة لي تجعلني أتجنبه					
4	أحس بالوحدة حتى بحضور زوجي					
5	أحس بالارتياح النفسي مع زوجي					
6	زوجي يترقب أخطائي					
7	يضربني زوجي ويهينني					
8	أتشارك أنا وزوجي في اتخاذ قرارات تخص أسرتنا					
9	لو رجعت بي الأمور للسابق لاخترت زوجا غيره					
10	يقسو زوجي في معاملته مع أبنائي					
11	نستغل أنا وزوجي وقت الفراغ في التنزه					
12	أسعد لحظات يومي حينما أكون برفقة زوجي					
13	أتفق مع زوجي في تسير شؤون أسرتنا					
14	أفتقد للأمان مع زوجي					
15	يساعدني زوجي في الأعمال المنزلية					
16	أشعر بتجاوب بيننا في المعاشرة الزوجية					
17	أختلف مع زوجي في تسير شؤون أسرتنا					
18	أشعر مع زوجي بالأمان					
19	يستشيرني زوجي في شؤون عمله					
20	معاملة زوجي لي تكرهني المعاشرة الزوجية					
21	يجاملني ويشعرني بحبه					
22	نعمل معا على حل خلافاتنا الأسرية					
23	يتهرب زوجي من مسؤوليته اتجاه أسرته					
24	زوجي يرعى شؤون ابنائي					
25	لا يهتم بي زوجي إلا عند لحظات المعاشرة الزوجية					
26	أتدبر أموري بنفسي في مصروف البيت					
27	يشتمني ويسبني بألفاظ نابية					
28	اشعر أن زوجي يهملني					

29	يمكنني الاعتماد على زوجي في مواجهة ما يعترضنا من أزمات					
30	أشعر بالرضا في المعاشرة الزوجية					
31	أشعر بتآلف وتقارب بيني وبين زوجي					
32	أشعر بتآلف وتقارب بيني وبين زوجي					

الملحق رقم 02: مقياس التغيرات النفسية والاجتماعية.

	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
1	ينفذ صبري بسهولة مع الآخرين			
2	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة			
3	أندمج في معظم النشاطات الاجتماعي مع زملائي دائما			
4	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي ورغباتي			
5	أجد نفسي مرحة على غير العادة دون سبب معين			
6	أتمتع بعلاقة طيبة للغاية مع أفراد أسرتي			
7	أصدقائي يشعرونني بالمكانة الاجتماعية التي كنت أتمناها			
8	أهدافي وطموحاتي تتفق بدرجة كبيرة مع أهداف المجتمع الذي أنتمي إليه			
9	من السهل أن يتملكني الغضب			
10	علاقاتي طيبة مع والدي			
11	علاقاتي الاجتماعية مع جيراني طيبة للغاية			
12	إنني سهلة الاختلاط بالناس			
13	أفقد ثقتي بنفسي بسهولة			
14	علاقتي طيبة مع والدتي			
15	إذا ما وجدت الكآبة تسود حلفة فإنني أستطيع أن أشبع فيها روح المرح			
16	أستطيع مجاراة الجو الاجتماعي بدرجة كبيرة			
17	أشعر في معظم الأوقات بالحزن			
18	تنشأ خلافات حادة بيني وبين أسرتي			
19	أشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مرة			
20	أشبع معظم حاجاتي الاقتصادي في المجتمع الذي أعيش فيه			
21	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الناس			
22	مشاجراتي قليلة مع أفراد الأسرة			
23	أجد متعة في ممارسة أنواع كثيرة من وسائل الترويح والرحلات والحفلات			
24	أشعر بالفخر لأنني أنتمي إلى هذا المجتمع			
25	حالتي العصبية مستقرة			

26	يتوافق الحب والوفاق داخل الأسرة			
27	إنني سريعة البكاء			
28	يسعدني جدا حضور جلسات عائلية في المنزل مع أفراد الأسرة			
29	علاقتي بأصدقائي جيدة			
30	لا أهتم كثيرا بالناس			
31	أحيانا تعاودني الرغبة الشديدة في الهروب من المنزل			
32	ظروفي الأسرية ممتازة			
33	أصادق الآخرين بسهولة تامة			
34	أشعر في كثير من الأحيان كما لو كنت أريد أن أبكي بسبب القسوة والظلم الذي يعاملني بهما الناس			
35	أيأس بسهولة			
36	أسرتي توفر لي الجو الصالح للعمل			
37	أنا محبوبة من أصدقائي			
38	أشعر بالراحة والألفة في هذا المجتمع الذي أعيش فيه			
39	أشعر بالضيق والاكتئاب في معظم الأحيان			
40	توجد علاقات طيبة بين أفراد أسرتي وأقاربي			
41	أتمتع بشعبية اجتماعية بين الأصدقاء			
42	عندي التسامح والمرونة مما يجعلني أتقلب نقد الآخرين			
43	يضايقني شعوري بالنقص			
44	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي			
45	أشعر أنني منسجمة في أسرتي			
46	أشعر بالراحة النفسية			
47	أشعر أنني أكثر سعادة في الحياة العائلية			
48	لا أدعى للحفلات التي يقيمها الأصدقاء			
49	أنا سعيدة في حياتي			
50	أعاني كثيرا من وجود خلافات أسرية			
51	أشعر أن أصدقائي يسرهم أن أكون معهم			
52	من الصعب استثارتي			
53	أشعر من وقت لآخر بالكراهية لأفراد أسرتي			
54	في الغالب لا يهتم من حولي بآرائي			

55	أكون متماسكة وهادئة في المواقف الصعبة			
56	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب			
57	كثيرا ما تشغلني الأفكار لدرجة لا أستطيع النوم			
58	لا أحب الاشتراك في المناقشات الدينية			
59	ينتابني القلق على صحتي			
60	الاهتمام بأوامر الدين وتطبيقها أمر صعب بالنسبة لي			
61	جسمي متناسق تماما مع وزني			
62	يشغل الدين جانب بالغ الأهمية في حياتي			
63	أعتقد أن الدين لهم أعظم الأثر في نفسي			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بن الصديق أميرة

الصفة: طالب أستاذ باحث باحث دائم: طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119970995015800

والصادرة بتاريخ: 25/01/2016

عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
صدى صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المتزوجين حديثا
على ضوء متغير الزواج وأسلوب التكيف الزواجي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 24/04/2022

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بوشلاغم نوصة

الصفة: طالب أستاذ باحث أستاذ باحث دائم: طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119970995053980004

والصادرة بتاريخ: 2017/02/23

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

معوقات التمكين النفسي والاجتماعي التي تطرأ على المرأة بعد الزواج

وأسباب التكيف الزواجي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/24

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد لقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): عمروني علية

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200363979

والصادرة بتاريخ: 2016/04/25

عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مذكرة التخرج - المتغيرات النفسية والاجتماعية المؤثرة على الرضا لدى المتزوجين - أساليب التكيف الزواجي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/24

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حاج عدي آية ياسمينة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 4623988

والصادرة بتاريخ: 13 أفريل 2016

عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه، مداخلة، مقال، ...): مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تقنيات نفسية وعلاج الاضطرابات النفسية بعنوان: علاقة الوسواس القهري بالتسويف الأكاديمي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/24

إمضاء المعني

بحمد الله تم